

الأغاني

قال عمر بن شبة في خبره خاصة فلما عزل الوليد ووليها سعيد انتزعها منه وأخرجها من يده فقال .

- (ولقد مِتَّ غير أنِّي حيٌّ ... يوم بانت بودَّها خنساءُ) .
(من بني عامرٍ لها شقٌّ نفسي ... قسمةً مثلَ ما يُشقُّ الرداءُ) .
(أُشْرِبَتْ لونَ صُفرةٍ في بياضٍ ... وهي في ذاك لَدَنَّةٌ غَيِّدَاءُ) .
(كلُّ عَيْنٍ ممَّن يراها من النَّاسِ ... إليها مُدِيمةٌ حَوَلَاءُ) .
(فانتَهُوا إنَّ للشدائدِ أهلاً ... وذَرُّوا ما تُزَيِّنُ الأهواءُ) .
(ليتَ شعري وأين مِنِّي ليتُ ... إنَّ ليتاً وإنَّ لوَّاءَ عَناءُ) .
(أيُّ ساعٍ سعى ليقطع شَرِبِي ... حين لاحت للصباح الجَوَّزَاءُ) .
(واستظلَّ العُصفور كَرَّها مع الضَّبِّ ... وأوفَى في عُدوده الحِرِّباءُ) .
(ونفى الجُنْدُ دُبُّ الحِصَا بكُراءِيه ... وأذكَت نيرانُها المَعَزَاءُ) .
(من سَمُوم كَأَنَّها حَرٌّ نارٍ ... سَفَعَتها ظَهِيرةٌ غَرَّاءُ) .
(وإذا أهلُ بلدةٍ أنكروني ... عَرَفَتْنِي الدَّوَّيَّةُ المَلَأَاءُ) .
(عرفتُ ناقتي الشَّمالكَ مِنِّي ... فهي إلَّا بُغَامَها خَرَّسَاءُ) .
(عَرَفَتْ ليلَها الطويلَ وليلي ... إنَّ ذا الليلَ للعيون غِطاءُ)